

# الدرس 13 كرسي الإمام مالك مادة الفقه المالكي للدكتور سعيد

الكملي

سعيد الكملي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين بسم الله الرحمن الرحيم. قال عبيد الله بن يحيى رحمه الله وحدثني عن مالك عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:01](#) خرج الى المقبرة فقال السلام عليكم دار قوم مؤمنين. وانا ان شاء الله بكم لاحقون. وددت اني قد رأيت اخواننا. فقالوا يا رسول الله السنا باخوانك قال بل انتم اصحابي واخواننا الذين لم يأتوا بعد وانا فرطهم على الحوض - [00:00:27](#) فقالوا يا رسول الله كيف تعرف من يأتي بعدك من امتك قال ارأيت لو كان لرجل خيل غر محجلة في خيل دهم الا يعرف خيله قالوا بلى يا رسول الله. قال فانهم يأتون يوم القيامة غرا محجلين من الوضوء. وانا فرطهم على الحوض. فلا يزدان رجل عن حوضي كما - [00:00:44](#) زاد البعير الضال اناديهم الا هلم الا هلم. فيقال انهم قد بدلوا بعدك. فاقول فسحقا فسحقا فسحقا كنا اخذنا في الكلام على هذا الحديث في المجلس الماضي واليوم ان شاء الله نحن مسترسلون فيه - [00:01:05](#) قال صلى الله عليه وسلم وانا فرطه مع الحوض فرطوا القوم هو الذي يتقدمهم. القوم يكونون في في سفر فيفرون احدهم ان يقدمونه امامهم ليرتاد لهم موضع النزول وليهيا لهم ما يصلح لهم من من الماء لدوابهم ولانفسهم - [00:01:29](#) هذا يكون قد فرطهم فتقول العرب فرضت القوم اذا تقدمته لتضع هذا يهيا له من موضع النزول. فرسول الله صلى الله عليه وسلم فرطوا امته على الحوض نعم فقالوا يا رسول الله كيف تعرف من يأتي بعدك من امتك - [00:01:54](#) قال ارأيت لو كان لرجل خيل غر محجلة في خيل دهم بهم الا يعرف خيله هذا وقال وارد يقول الرسول صلى الله عليه وسلم انا فرطكم على الحوض ينتظر قومه ينتظر امته - [00:02:14](#) لكن في امته من لم يره النبي صلى الله عليه وسلم فكيف يعرف من رأى ولكن ما من من امن به ممن لم يره كيف يعرفهم؟ فسأله فقال قال ارأيت لو كان لرجل خيل غر محجلة - [00:02:35](#) ارأيت هذه تأتي هي فعل رأى من الدنيا الى ضمير المخاطب ودخلت عليه همزة الاستفهام ارأيت وهذه موجودة في القرآن عندنا رأيت الذي يكذب بالدين ها هل رأيت الذي ينهى الى اخره - [00:02:56](#) هذه فيها لغات هذه آا اربع لغات وهي اربع قراءات عندنا في السبع فيها اه لغة التسهيل ما رأيت هذه اللغة الاولى لغة السهيل ارأيت ارأيت واللغة الثانية لغة الابدال - [00:03:18](#) ارأيت واذا ابدلت وجب ان تمد ست حركات لا تتساهل فيها دائما نحن نكرر انه لا ينبغي التساهل في مثل هذا وان هذا ليست الايدي مطلقة فيه تتصرف فيه كما تشاء مد هنا وخفف على الناس وفعلت الحركات لا دير غير ربعة لا دير غي ثلاثة لا دير غير جوج لا ما دير - [00:03:44](#) تلقى الحارة تتلحد حروف المد كاع هذه امانة كما تصلك ينبغي ان تصدر عنك اللغة الثانية قلنا الابدال فتقول ارأيت اللغة الثالثة لغة تحقيق ارأيت واللغة الرابعة لغة الحذف ارأيت - [00:04:07](#)

يقول الشاطبي رحمه الله أرأيت في الاستفهام لا عين لا عين لا عين للفعل ولا عين فعلية للهمزة لا عين راجع الذي يقرأ هكذا هو من رمز له بالرأي من راجع وصاحب الرأى هو - [00:04:29](#)

نسائي أرأيت في الاستفهام لا عين راجع وعن نافع سهل نافع براويه ورش وقالون وعن نافع سهل وكم مبدل جلا الجيم هذه راه مزور رش انتم خصكم تكونوا عارفين هادي بالرمز ديال ورش - [00:04:45](#)

عند اهل القراءات هو الجيم وكم مبدل جلى يعني ان ان ورشا رحمه الله اختص من بين السبع ابدال بابدال الهمزة هنا أرأيت زيد أرأيت لو كان لرجل خيل غر محجلة في خيل دهم بهم الا يعرف خيله - [00:05:07](#)

قال لو كان لرجل قيل غر محجلة. الخيل الغر هذا الغر جمع اغر والاغر هو الذي له غرة والغرة هو ذلك البياض في وجه الفرس فاذا كان الفرس ذا بياض في وجهه قيل فيه فرس - [00:05:31](#)

اغر فاذا كانوا فاذا كثروا قيل خيل غر محجلة الخير المحجلة هي التي هي التي في قوائمها تحجيل تحزيم هو ذلك البياض الذي يكون في القوائم. ولا يشترط ان يكون في القوائم الاربعة. انما لو كان في - [00:05:54](#)

آ في اثنين من القوائم فهو فرس محجل زيد أرأيت لو كان لرجل خيل غر محجلة في خيل دهم بهم الا يعرف خيله الا خيل دهن الدهن هذا ايضا جمع وهو جمع - [00:06:16](#)

ادهم والادهم هو الاسود آ قال عن ترف معلقته يرمون يدعون عن تراوي الرماح كأنها اشطان بئر في لبان الأدهن فالبيت بالمعلقة مشهورة التي مطلعها انت هل غادر الشعراء من متردي - [00:06:37](#)

ام هل عرفت الدار بعد توهمي يا دار عبله بالجواء تكلمي وعمي صباحا دار عبله واسلمي يقول فيها ولقد حفظت وصاة عمي بالضحي اذ تقلص الشفتان عن وضح الفم بحومة الموت التي لا تشتكي غمراتها الابطال غير تغهم - [00:07:02](#)

اذ يتقون بي الاسنة لما رأيت الاقاوم اقبل جمعهم يتذاكرون كررت غير مذمم. يدعون عنترة والرماح كأنها اشطان بئر لبان الادب الى بني الادمي اي في مباني فرسي الادهم والرماح - [00:07:22](#)

يدعون عنترة والرماح كأنها لما طعن بها الفرس يعني قاضت فيه ودخلت في في لبته كأنها حبال بئر تدخل وتخرج من لبان فرسه الادهم. الموضع الشاهد هو الادهمي في خيل - [00:07:37](#)

دهم بهم البهم جمع بهيم والبهيم هو الذي لا يخالط لونه لون اخر اسود بهيم هو الاسود خالص اسود لا يخالط سواده شيء وآ هذه من شواهد هذه الكلمة في الابيات - [00:07:59](#)

رائقة الرائعة العذبة المناجاة والتوسل ذلك الذي يتوسل الى الله تعالى يقول يا من البعوض ظلمة يوصل الى الله بانه يرى هذا الذي لا يكاد يتصور انه يرى الله تعالى يرى - [00:08:22](#)

مد البعوض جناحها في ظلمة الليل البهيم الاليم ويرى نيات عروقها في نحرها ويرانيط عروقها في نحرها والمخ في تلك العظام النحل امن علي بتوبة تمحو وبها ما يا ربي تا حنا - [00:08:46](#)

الرجل الذي له خيل غر محجلة اذا كانت هذه الخيل وسط خيل دهم بهم اليس يعرف خيله فكذلك يعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم اتباعه - [00:09:16](#)

يوم القيامة قالوا بلى يا رسول الله قال فانهم يأتون يوم القيامة غرا محجلين من الوضوء وانا فرطهم على الحوض هذا الاثر الذي هو هذه السيمة هذه العلامة التي بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين اتباعه جعلنا الله تعالى منهم - [00:09:31](#)

سببها الوضوء يأتون يوم القيامة غرا محجلين من اثار الوضوء وهذا معناه ان هذه العلامة هذه السيمة ليست لغير هذه الامة اذ لو كانت الامم ايضا لها هذه العلامة لما امتازت هذه الامة ولما عرفها نبيها صلى الله عليه وسلم - [00:09:52](#)

وقد روى الامام مسلم في صحيحه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان حوضي ابعدوا من ايلة من عدن لهو اشد بياضا من الثلج - [00:10:14](#)

واحلى من العسل باللبن والانيه اكثر من عدد النجوم واني اصد الناس عنه كما يصد الرجل ابل الناس عن حوضه لو كنا تكلمنا عن هذه

المسألة قلنا ان العرب كانت لها احواض - 00:10:29

فاذا آآ اراد الرجل ان يورد ابله ربما جاء الابل الشاردة الابل الضال يريد ان يرد مع ابنه فيطرده عنه العرب كانت يعني هكذا النبي صلى الله عليه وسلم يفعل في ذلك الموقف واني اصد الناس - 00:10:49

عن ذلك الحوض اي الناس غير ان يقصدوا بالناس من كان يعني غير امته واني لاصد الناس عنه كما يصد الرجل ابل الناس عن حوضه وتعرفنا يومئذ قال لكم سيما - 00:11:05

ليست غيركم من الامم علامة سيمة ليست لغيركم من الأمم تردون علي غرا محجلين من قال فانهم يأتون يوم القيامة غرا محجلين من الوضوء وانا فرطهم على الحوض فلا يزادن رجل عن حوضي كما يزداد البعير الضال - 00:11:25

فلا يزادن رجل. هذه رواية يحيى الليثي فلا يزادن رجل رواية اكثر الاكثريين فلا فليزادن رجل فلا يزداد النبي لم تكذ رواية يحيى بلا نهيه فلا يزادن رجل. رواية الاكثريين - 00:11:50

بالتوكيد فلا يزادن رجل الفرق بينهما من جهة المعنى فلا يزادن رجل اي هذا نهى من النبي صلى الله عليه وسلم ان يفعل الرجل شيئا يعرض بسببه الى الطرد لان الذود هو الطرد - 00:12:13

قال زهير ومن لم يذود عن حوضه بسلاحه يهدم ومن لا يظلم الناس يظلم هذا من معلقته التي مطلعها فمن ام اوفى دمنة لم تكلمي بحومنة الدراج فالمتكلمين ومن لم يذود عن حوضه - 00:12:31

بسلاحه يهدم ومن لا يظلم الناس يظلم هذه كانت عقيدة عندهم ان لم تظلم تظلم ولذلك قال الاخر والظلم من شيم النفوس من طبائعها والظلم من شيم النفوس فان تجد - 00:12:52

ذا عفة فلعله لا يظلم ولذلك كانوا يتماذحون بظلم. ذلك الرجل الذي هاجى قبيلته الشاعر الحماسي يقول فيه جاء قبيلته قبيلة تقبل ابينة لا يخفرون بذمة ولا يظلمون الناس حبة خردل - 00:13:10

فيهجوههم بانهم لا يظلمون فلا يزادن رجل اي لا يفعلن رجل فعلا يتعرض به الى الذود عن الحوض الى الطرد عن الحوض والى الدفع عنه. لا يزادن لا يفعلن ذلك - 00:13:32

ورواية الاكثريين فليزادن رجل اي لابد ان يطرد لابد ان يدفع عن الحوض بعض هذه امة لا حول ولا قوة فلا يزادن رجل عن حوضي كما يزداد البعير الضال. الضال بعير الضال - 00:13:49

الضال هو عن المقصود كل ما انتهى عن مقصوده فقد ضل البعير الذي ظل اضله اصحابه او ضله وايتاه هذا هو البعير الضال والبعير الضال على كل حال وان كان ضالا يعني لا صاحب له اذا رأى الماء ورده - 00:14:08

ومثل هذا يطرد انا مرة لقيت رجل آآ ممن هو كنت في سفر في جنوب المغرب ولقيت انسانا يعمل في الجيش مهمته آآ تقى ابل الجيش جيش في الجنوب له ابن - 00:14:31

هداك الرجل مهمته سقي الابل قال قد اسقيه في اليوم الواحد مئتي جمل وسألني هل اذا ورد علي الحوض يبينون من غير هذه التي آآ يعني احتاج سقيها واعمل في سقيها هل - 00:14:53

يعني يمكن ان اطردها فقلت هذا مزاد ما كان يشكو منه العرب وهذا ترد الابل الضالة ما زال الى الان في قلت له في كل كبد رطبة اجر اناديهم الا هلم الا هلم - 00:15:10

الو اقبل المت على اليمن وهذا هلم فيه لغتان لغة الحجازيين ولغة التميميين اما على لغة الحجازيين فهلم هذا لا يتغير اذا اسند الى فعل مثنى او جمع او مؤنث - 00:15:29

اذا كان فاعله مثنى او جمعا او مؤنثا فهو يلزم حالة واحدة تقول هلم يا زيد وهلم يزيدان وهلم يا زيدون وهلم يهن وهلم يا هنداني وهلم يا هندات وعلى لغة التميميين - 00:15:50

تلحقه الضمائر كما تلحق سائر الافعال فتقول هلم يا زيد؟ واما يزيدان وهلموا يزيدون وهلمي يا هند والهندام كيف نقول هلم ما يهندان والهندات اه هل مومنة يا هندات؟ هل المومنى يا هندات - 00:16:09

والقرآن نزل بلغة الحجازيين. قال ربنا سبحانه قل هلم شهدائكم الذين يشهدون ان الله حرم هذا هلموا شهدائكم ولم يقل هلموا وقال ربنا ايضا آآ وعليهم نبأ وحيض قومية قومي كان كبر عليكم مقامي وتذكير بايت الله - [00:16:37](#)

امركم شرائكم شو شركائكم ثم لا يكون امركم عليكم جهة اخرى المهم شاهد هذا راه فيه شاهد هلم شهداءكم آآ وقلت لكم ان القرآن نزل على لغة الحجاز الان ما الفرق من جهة - [00:16:58](#)

لغة الحجازيين ولغة التميميين على لغة التميميين يكون هلم فعل تكون هلم فعلا لانها اه تقبل علامة الفعل وعلى لغة الحجازيين تكون اسمها فعل ولا تكون فعلا ما الفرق بين - [00:17:23](#)

هلم الان اللغة التميمية تكون فعل امر وعلى لغة الحجازيين تكون سما فعل امر. ما الفرق بينهما الفعل وفي الامر هو هو هي الكلمة التي تدل على الامر لكن لا تقبلوا على ما تفعلون - [00:17:40](#)

اذا كانت تدل على الامر ولا تقبلوا علامة فعل امر تكون اسم فعلي تكون اسم فعل امر واذا كانت تدل على الامر وتقبل علامة الفعل فتكون اناديبهم الا هلم الا هلم - [00:17:58](#)

فيقال انهم قد بدلوا بعدك فاقول فسحقا فسحقا طن فسحقا النبي صلى الله عليه وسلم رأهم وعرفهم وناداهم لانه لا ينادي الا من رأى عليه السمة الا من رأى عليه العلامة - [00:18:14](#)

فيناديبهم هلم هلم تعالوا اقبلوا فيطاردون وتذكر علة طردهم انهم قد سلوا بعدك بدلوا ذلك الذي تركتهم عليه انهم غيروا سنتك وما كان ينبغي لهم ان ذلك تريده قال ابن عبد البر رحمه - [00:18:29](#)

كل من احدث في الدين ما لا يرضاه الله ولم يأذن به صلى الله عليه وسلم فهو من واشدهم طردا من فارق جماعة المسلمين من خرج عن جماعة المسلمين وفارق المسلمين وفارق سبيلهم - [00:18:56](#)

كالخوارج والمعتزلة والروافض والمسرفين في الجور وتطميمس الحق وقتل اهله كل هؤلاء يخاف عليهم ان يكونوا عنو بهذا الاثر لكنه قال ولكنه لا يخلد في النار الا من الا الا كافر جاحد - [00:19:21](#)

هذا هو الذي يخرج في النار كافر جاحد ليس في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان ويعذب الله من يشاء آآ يتوب النار لا يخلد فيها الا من خلده القرآن - [00:19:43](#)

وكل من قال لا اله الا الله دفعته يوما من ذهب فربنا سبحانه لا يسوي بين من قال لا اله الا الله ومن امتنع عن قول لا اله الا الله - [00:20:00](#)

اما يغفر له واما يعذبه ثم يخرج من النار ويدخله الجنة ولا يبقى في النار الا من لم يكن في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان لا اله الا - [00:20:15](#)

فيقال انهم قد بدلوا بعدك فاقول فسحقا فسحقا طن فسحقا. لا يرضى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن من لم يرضى عنه ربه كل من كان مسخوطا لله فهو مسخوط - [00:20:31](#)

لأنه لما نادى على هلم فأخبر صلى الله عليه وسلم بأنهم بدلوا قال فسحقا السحق هذا البعد تحييق شيء بعيد. قال ربنا سبحانه ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء فتخطفه الطير او تهوي به الريح في - [00:20:50](#)

من بعيد وقول العرب سحقا لك وبعدا لك هذا معناه الدعاء على من قيلت له سحقا قال عبيد الله بن يحيى رحمه الله وحدثني عن مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه عن حمران مولى عثمان ابن عفان - [00:21:11](#)

ان عثمان ابن عفان جلس على المقاعد فجاء المؤذن فاذنه بصلاة العصر فدعا بماء فتوضأ ثم قال والله لحدثنكم حديثا لولا انه في كتاب الله ما حدثتكموه. ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:21:27](#)

ما من امرء يتوضأ فيحسن وضوءه ثم يصلي الصلاة الا غفر له ما بينه وبين الصلاة الاخرى حتى يصلها قال يحيى قال ما لك اراه يريد هذه الاية. اقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل - [00:21:42](#)

ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين قال عبيد الله رحمه الله وحدثني يا عن مالك ابن عروة توفي سنة خمس واربعين

ومنة عن ابيه توفي سنة اربع وتسعين وهي سنة - 00:21:57

الفقهاء سنة الفقهاء سنة الفقهاء مات فيها سعيد مسيبوه واخا عروبة من الزبير وشكون اخر قاسم اه سميت الفقهاء لكثرة من مات فيها من الفقهاء عن حمران عمران بن ابان - 00:22:15

فارسي مولى عثمان بن عفان طبعا فقيه الديفو كان رضي الله رحمه الله قليل الحديث وهو من سبعين التمر وعين التمر هذه بلدة قريبة من الانبار فالمباراة دي غرب غربي العراق آآ غربي الكوفة في العراق - 00:22:39

وكان قليل الحديث مات رحمه الله سنة بضع وثمانين ان عثمان بن عفان جلس على المقاعد فجاء المؤذن فاذنه بصلاة العصر فدعا بماء فتوضأ ثم قال والله لاحدثكم حديثا لولا انه في كتاب الله ما حدثتكموه - 00:23:03

المقاعد هذه اختلفوا في تفسيرها وفي اختلفوا في تعيينها. بعضهم يقول هذه مقاعد كانت بجانب المسجد كانوا يجلسون عليها وبعضهم يقول هي احجار هذه حجارة كانت بجانب دار عثمان رضي الله عنه كان يجلس عليها للناس - 00:23:20

قلقون حوله يحدثونه نعم فجاء المؤذن فاذنه بصلاة العصر فدعا بماء فتوضأ ثم قال والله لاحدثكم حديثا لولا انه في كتاب الله ما حدثتكموه والله لاحدثكم حديثا لولا انه في كتاب الله - 00:23:37

لولا انه في كتاب الله لولا ان معناه في كتاب الله ما حدثتكموه ولم يرد ان يحدثهم خشية ان يتكلموا ما هذا الحديث نعم تفضل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من امرء يتوضأ فيحسن وضوءه ثم يصلي الصلاة الا غفر له ما بينه وبين الصلاة الاخرى

حتى - 00:23:56

تصليها وهذا الحديث بشارة لهذه الامة انه هذا الوضوء والصلاة كفارة فكلما واظب على وضوء وصلاة كان ذلك كفارة لما بينه وبين الصلاة التي تليها فاذا استمر على ذلك استمر في كفارة حتى يقبضه الله اليه - 00:24:20

فخشي عثمان رضي الله عنه ان يحدث بهذا الحديث فيتكل الناس عليه ولا يعملوا لكنه قال لولا انه يعني لولا ان معناه في كتاب الله ما حدثتكم ولكن اذ معناه في كتاب الله فلا معنى لان - 00:24:41

يكنتم يكتمه عنهم ولكن عثمان رضي الله عنه لم يبين الآية التي نزع اليها قال الامام مالك قال يحيى قال ما لك اراه يريد هذه الآية. اقم الصلاة طرفين النهار وزلفا من - 00:24:58

ان الحسنات يذهبن ذلك ذكرى للذاكرين اراه نزع الى هذه الآية اظن ان الآية التي يقصدها عثمان هي هذه وموضع الشهيد فيها ان الحسنات يذهبن السيئات وعروة آآ قال فالامام مالكا فقال اراه نزع الى اية اخرى - 00:25:15

وهي قول الله تعالى ان الذين يكتُمون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللعن اينون فرأى اه عروة ان عثمان رضي الله عنه نزع الى هذه الآية خاف ان يكون ممن يكتُم ما انزل من البينات - 00:25:40

فاراد ان يظهره ان اتكل الناس. نعم قال عبيد الله بن يحيى رحمه الله وحدثني عن مالك عن زيد ابن اسلم عن عطاء ابن يسار عن عبد الله السنايحي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأ العبد المؤمن فتمضمض خرجت الخطايا من فيه - 00:26:03

واذا استنثر خرجت الخطايا من انفه فاذا غسل وجهه خرجت الخطايا من وجهه حتى تخرج من تحت اشفار عينيه. فاذا غسل يديه خرجت الخطايا من ليه حتى تخرج من تحت اظفار يديه فاذا مسح برأسه خرجت الخطايا من رأسه حتى تخرج من اذنيه فاذا غسل

رجليه خرجت الخطايا من رجله حتى - 00:26:23

تخرج من من تحت اظفار رجله قال ثم كان مشيه الى المسجد وصلاته نافلة له قال عبيد الله رحمه الله وحدثني يحيى عن مالك عن زيد ابن اسلم العدوي مولى عمر بن الخطاب تقدمت ترجمته مرارا ومات سنة - 00:26:44

وثلاثين ومئة هذا الراوي اكلف باسمه الامام مالك رحمه الله يقول الله يوصفنا بحي الترمذي هذه العيل الكبير قال محمد ابن اسماعيل ايوه طيب قال سألت حديث ابن اسلم عطاء ابن يسار - 00:27:03

عبد الله الصنايحي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأ العبد المؤمن الحديث قال البخاري وهم ما هي اخطأت وهم ما لك بن انس انما هو ابو عبد الله الصنايحي - 00:27:33

فتكون هذه ايش كنياه لا يكون ولا يكون اسما انما هو ابو عبد الله السنابحي واسمه عبدالرحمن ابن عسيلة وليس له صحبة وهذا حديث هكذا قال البخاري واتبع البخاري على ذلك ابن عبد البر - [00:27:51](#)

وممن قال كقول البخاري ابو حاتم الرازي وابنه عبدالرحمن بن ابي حاتم الرازي رحمة الله على الجميع وهذا الذي قاله هؤلاء الائمة من ان ابا عبد ابا عبد الله السنابحي - [00:28:09](#)

اسمه عبدالرحمن بن عسيلة وهو ليس بصحابيين ولم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم هذا صحيح وهذا كما قالوا وهو رجل معروف بالفضل وبالصلاح لكن فاتته فضيلة الصحبة هاجر الى المدينة بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم بليال - [00:28:26](#)

فاتته صحبة لكن الذي فيه نظر من كلام هؤلاء الائمة ان ابا عبد الله السنابحي هو المقصود في هذا الحديث البخاري ومن ذكر معه ينفون وجود راو موجود في الحديث اسمه عبد الله الصنابحي انما هو ابو عبد الله الصنابحي - [00:28:47](#)

وهو نسب الخطأ الى الامام مالك وهذا فيه نظر لماذا ان الامام مالكا رحمه الله لم ينفرد بهذا الامام مالك وافقه على تسمية الراوي عبد الله عبد الله السنابحي وافقه على ذلك ثلاثة من الثقات - [00:29:13](#)

ابو غسان محمد بن مطرف وزهير بن محمد وحفص بن ميس هؤلاء ثلاث ثقات كلهم يرون هذا السند ماضي الحديث السند ويذكرون عبد الله السنابحي ابو داود في سننه يروي - [00:29:36](#)

من طريق ابي غسان محمد بن مطرف عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله الصنابحي قال زعم ابو محمد ان كذا كذا فقال عبادة ابن الصامت كذب ابو محمد - [00:29:54](#)

فقال في السند عطاء ابن يسار زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله الصنابي الامام مالك فهذا ابو غسان اسميتو محمد بن مطرف الثاني زهير بن محمد وهذا ذكره بالسكن في صحاحه كتاب السكن هذا من الكتاب المفقودة لكن بعض من ادركه من المتقدمين بعض من رآه المتقدمين - [00:30:11](#)

انقل عنه ابن السكن هذا ممن اورد في صححه هذا السند زهير بن محمد عن عطاء بن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله الصنابحي وروى ايضا اسنادا اخر فيه - [00:30:38](#)

ان حفص بن ميسرة وهو الثقة الثالثة الذي وافق الامام مالك حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله السنابحي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الشمس تطلع - [00:30:57](#)

بين قرني الشيطان هنا عبد الله الصالح يقول سمعت رسول الله واذا كان الراوي ثقة وقال سمعت هذا نص في انه صح فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم ولذلك قال - [00:31:16](#)

آ ابن السكن لما ذكر آ لما ذكر عبد الله السنابحية قال من اهل المدينة يشبه ان تكون له صحبة لماذا قال هذا لما ورد في السند سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذاك سند فيه ثقات - [00:31:32](#)

ثقة زيد بن اسلم ثقة عطاء بن يسار ثقة عبد الله بن يحيى ثقة وقال وابن معين كما في تاريخ الدوري لما ذكر عبد الله السنابحي قال معدود في المدنيين يشبه ان تكون له صحبة - [00:31:50](#)

تلخص من هذا الكلام ان هذين رجلا ابو عبد الله الصنابحي وهذا لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم والآخر عود الله السنابحي وهذا ادرك النبي صلى الله عليه وسلم - [00:32:07](#)

على على الصحيح وهو صاحب هذا الحديث لماذا نقول هو صاحب هذا الحديث لانه اذا قلنا ليس هو في ذلك توهم باربعين من الثقات ماضي واحد ماضي امام مالك فقط - [00:32:23](#)

نكون وهما اربعة من الثقات بلا داعي للتهم ولا سيما وقد سمعت آ من قال ان يبني السكن وكبحي بالمعين قالوا ان عبد الله بن الله يسترها بحية غير الاخر - [00:32:37](#)

ومن شاء الاستزادة فليرجع الى كتاب البيان الوهم والايهاب الفاسي والى الاصابة لابن حجر والى تهذيب الكمال والى مشكلة المصاييح لتبريز هؤلاء كلهم ذكروا ان الامام مالكا رحمه الله لم يخطئ في هذا الاسناد كما زعم البخاري رحمة الله على الجميع -



عن عبدالله الصنابحي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأ العبد المؤمن فتمضمض خرجت الخطايا من فيه واذا استنثر خرجت الخطايا من انفه فاذا غسل وجهه خرجت الخطايا من وجهه حتى تخرج من تحت اشفار عينيه. فاذا غسل يديه خرجت الخطايا من - [00:33:18](#)

ايه حتى تخرج من تحت اظفار يديه. فاذا مسح برأسه خرجت الخطايا من رأسه حتى تخرج من اذنيه. فاذا غسل رجليه خرجت الخطايا من رجليه حتى تخرج من من تحت اظفار رجليه - [00:33:37](#)

قال ثم كان مشيه الى المسجد وصلاته نافلة له ما تقدم في الحديث ظاهر لا اشكال فيه الا قوله صلى الله عليه وسلم فاذا مسح برأسه خرجت الخطايا من رأسه حتى - [00:33:50](#)

حتى تخرج من اذنيك هذا دليل لجمهور العلماء الذين يرون ان الاذنين من الرأس النبي صلى الله عليه وسلم قال فاذا مسح برأسه خرجت الخطايا من رأسه حتى تخرج من اذنيه - [00:34:04](#)

واستدل بهذا الجمهور على ان الاذنين من الرأس حكمهما حكم الرأس يمسح الرأس وفي هذا رد على الزهري رحمه الله الذي يقول ان الاذنين من الوجه فانهما اذا - [00:34:22](#)

عنده تغسلان كما يغسل الوجه والذي حمل الزهري رحمه الله على هذا القول ما رواه الامام مسلم في صحيحه بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم في السجود سجد اللهم النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد - [00:34:39](#)

قال اللهم لك سجدت وبك امنت ولك اسلمت سجد وجهي الذي خلقه وصوره وشقه معه وبصره دق سمعه فمعه الضمير يعود على وشق سمع الوجه فنسب النبي صلى الله عليه وسلم السمع الى - [00:34:53](#)

قال اذا الزهري استمعوا منسوب الى الوجه وهذا الاستدلال مردود عند جماهير العلماء لانهم حملوا لفظ الوجه هنا على غير معناه المتبادل انما قال وجهنا بمعنى الذات كما في قول الله تعالى كل شيء هالك - [00:35:12](#)

الا وجهه كل من عليها فان ويبقى وجه ربك يبقى ذات ربك سبحانه مما يدل على ذلك ان ان الذات كلها تسجد السجود يكون على سبعة اعراب ولا يكون السجود - [00:35:31](#)

عالوجه فقط ثم انه قد صح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الاذان من الرأس والحمد لله على هذا لان لو كانت الاذنين تغسلان فكان جمهور هذه الامة من من طرائف التذكار وفي هذا ان - [00:35:47](#)

قال العلماء ممن من المتأخرين كان اذا نام ابنه عن الصلاة عن صلاة الصبح فلم يستيقظ اتى بشيء من الماء صبه في اذن ابنه النائم عن الصلاة هذا يهب لابن مستيقظ لانه انت ناعس - [00:36:11](#)

فيه لي ابن مستيقظا وهذا له منزع كانوا يقولون ان من نام حتى طلعت الشمس فذلك رجل بال الشيطان في اذنيه ويروى حديثا الاعمش كان يقول ما اصابني هذا العمش الا من كثرة ما بال الشيطان في اذنيه - [00:36:36](#)

هذا طبعا منهم كتمان لما كانوا من الليل هذا فاذا غسل رجليه خرجت الخطايا من رجليه حتى تخرج من من تحت اظفار رجليه الكلام على خروج الخطايا هذا الخطايا المقصودة في الحديث الصغائر وليست الكبائر ومما يدل على ذلك ما رواه مسلم في - [00:36:55](#)

صلى الله عليه وسلم قال الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان كفارات لما بينهن ما اجتنبت في رواية عند مسلمين ما لم تغش الكبائر وقال ربنا سبحانه ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم - [00:37:19](#)

ثم كان مشيه الى المسجد وصلاته نافلة له. وهذا من ساعة كرم ربنا وفضله وعلى وكرمه بعباده الوضوء كفر الخطايا ويبقى المشي هذا فيه فقط الرفع لي درجات نعم قال عبيد الله ابن يحيى رحمه الله وحدثني عن مالك عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي

هريرة رضي الله عنه - [00:37:39](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأ العبد المسلم او المؤمن فغسل وجهه خرجت من وجهه كل خطيئة نظر اليها بعينه مع الماء او مع اخر في قطر الماء - [00:38:08](#)

فاذا غسل يديه خرجت من يديه كل خطيئة بطشتها يده مع الماء او مع اخر قطر الماء. فاذا غسل رجله خرجت كل خطيئة مشتها رجلاه مع الماء او مع اخر قطر الماء - [00:38:19](#)

حتى يخرج نقيا من الذنوب قال عبيد الله رحمه الله حدثني الحافظ الصادق كان ثقة من اهل المدينة اي الحديث لكنه كان من كبار الحفاظ لكنه مرض مرضا فتغير حفظه - [00:38:32](#)

بسبب ذلك المرض والامام مالك ممن روى عنه قبل ان يمرض مرضه ذلك ومات رحمه الله سنة اربعين ومئة ويبدأ بصالح مرتبط بمسألة في مصطلح الحديث يذكرها اصحاب المصطلح هذه المسألة - [00:38:57](#)

تهم بن ابي صالح حدث حديثا فعن ابيه ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى باليمين مع الشاهد قضاة باليمين مع الشاهد هذا الحديث حدث به سهيل بن ابي صالح. كان ممن سمعه منه - [00:39:14](#)

ربيعة ربيعة ابن ابن ابي عبد الرحمن ربيعة الرأي ثم ان سهيلا نسي ذلك ربيعة بن ابي عبد الرحمن حدث به ايضا كان ممن سمعه منه عبدالعزیز الدراوردي عبد العزيز الدراغوري - [00:39:36](#)

لقي مرة سهيلا باش تفهمو يجب ان تستحضرو الإسناد الآن عندنا عبد العزيز الدراوردي يروي عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن وربيعة يرويه عن تهيل ابن ابي صالح لقي لقي الدراورني عبد العزيز الدراوردي لقي سهيلا - [00:39:58](#)

فسأله عن الحديث الذي حدثه ربيعة عنه يعني ان ربيعة يقول انني حدثته اياه ولا اذكر وهاي ثقة ورابعة ثقة والدراوري ثقة الان هذا صهيب بن ابي صالح نسي الحديث - [00:40:17](#)

لكنه يرى هذا تلميذه يقول حدثتني بكذا انت ثقة ثم جاء الدراوردي وسأله عن الحديث قال ربيعة يقول انني حدثته اياه ولست اذكره فماذا كان يصنع بعد ذلك سهيل بن ابي صالح كان اذا اراد ان يحدث بهذا الحديث يقول - [00:40:41](#)

حدثني ربيعة انني حدثت عن ابي عن ابي هريرة النبي صلى الله عليه وسلم باليمين ماشي مع الشاهد هذا هادي هي الأمة اولئك ابائي فجئني بمثلهم اذا جمعتنا يا جرير المجامع - [00:41:01](#)

ها هما تيعودو علماء الأمة انت انت تثق في هذا الرجل. ويقول لك حدثت حدثتني وسمعتة واخذته منك ومع ذلك لا يستجيز ان يقول حدثني ابي لانه ما بقاش هو عاقل على الرواية ديال باه ما بقاش عاقل عليها - [00:41:16](#)

انما الرواية التي يذكرها رواية ربيعة عنه وهذا مسألة يقولون اذا حدث الشيخ ثم الناس هي ذلك الذي حدث به هذا النسيان يكون على صورتين اما ان يقول اذا قيل له فلان يحدث عنك بكذا يقول كذب فلان - [00:41:33](#)

يجحده ويكذب انه اخبر به او يجحده من غير ان يكذب ذلك الذي روى عنه اذا جحد بالتكذيب ونحن نتحدث في حال الراوي عنه ثقة اذا كان الراوي عنه ضعيف هذا ما معناه كلام - [00:41:54](#)

لكن الشيخ ثقة والراوي عنه ايضا ثقة الراوي يقول فلان حدثني لما جاو عند الشيخ قال كذب علي ما حدثت قال محدثون في هذه السورة يسقطوا الحديث لا يؤخذ هل - [00:42:13](#)

يعتبر ذلك الراوي كذابا وكلما رأيته حملت يعني كلما رأيته في سند قلت ان هذا حديث موضوع لان فيه راو كذاب لا يحكم على الراوي بالكذب لماذا؟ لانه ايضا يكذب شيخه - [00:42:38](#)

اوعى بئس هادشي هذا لي صار الإخوة التلميذون يتراميان بالكذب هداك تكذبو هداك تكذبو الحديث يسقط لتعارض البيئات ولكن لا الشيخ يقال فيه كذاب ولا الراوي يقال فيه كذاب ولكن الحديث - [00:42:53](#)

اما اذا رد اذا جحد الشيخ من غير تكذيب يقول لا اذكر اكثر المحدثين اكثر الفقهاء واكثر المتكلمين على ان كيف يصح وذهب بعض فقهاء الحنفية الى انه يطرح ويرد - [00:43:13](#)

وهذا الذي اه عقده العراقي بالالفية بقوله من رواه عن ثقة فكذبه فقد تعارض هو الشيخ يكذب والراوي ايضا يكذب فقد تعارض يسقط الحديث ولكن كذبه كذب الراوي لا تثبتا بقول شيخه - [00:43:32](#)

لا تحكم عليه صافي وتجرحه وتصيره كذابا لا لا تثبتا بقول شيخه فقد كذبه الاخر ايضا واردد ما جحد وان يكن وان يرده بلا اذكر وان



ما يقتضي نسيانه فقد رأوا الحكم للذاكر عند المعظم كلاهما ثقة وهذا ذكر الحكم يكون للذاكر الحب فقد رأوه الحكم للذاكر عند المعظم وروي الاسقاط عن بعضهم عن بعضهم المقصود بعض الحنفيات - 00:44:12

وتجيبو هاد القصة هادي كقصة اليمين والشاهد اذ نسيه سهيل الذي اخذ عنه فكان بعد عن ربيعة يرويه عن نفسه يرويه لن يضيعه اذا توضع العبد المسلم او المؤمن فغسل وجهه خرجت بوجهه كل خطيئة نظر اليها بعينه مع الماء او مع اخر قطر الماء - 00:44:31

اذا توضع العبد المسلم او المؤمن الخطايا مع مع الماء او مع اخر قطر الماء هذه او هنا في الموضعين يقال للشك شكرا لكم مرة معاني او والامام او وخير بهؤلاء التفصيل والجمع ترى كذا لاضراب وتقريب زكينا ومثل الا والى ايضا تعين. هنا للشك - 00:44:56

الراوي يشك فاش بلفظ رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر هل قال مسلم وقال المؤمن هل قال مع الماء او قال مع اخر قطر الماء ولا يستطيع ان يجزم بشيء اش يدير - 00:45:22

يروى اللفظين ميقولش وهذا من نعم الله تعالى ها على هذه الامة منهج الحديث هذا منهج تمحيص الروايات الى اصحابها لم تعرفه امة من الامم اطلاقا لم يعرفوا الا هذه الامة - 00:45:38

لماذا لان الله اراد ان يحقق فيها موعوده انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون ومن حفظ الذكر الذي منه هو هذا الوحي النبوي منه اقوال رسول الله صلى الله عليه وسلم وافعاله اقراراته - 00:46:08

آآ من سبل حفظ الذكر ان اهدى علماء هذه الامة الى هذا المنهج الدقيق الفريد منهج عقلي فقال المستشرق الانجليزي المشهور ليها المسلمون بعلم حديثهم ما شاءوا مرة جمع يعني - 00:46:24

قطار برجل وامرأة امريكيين ورجلان يعني كان زوجا مسنا وآآ بدأنا نتجنب اطراف الحديث ودار الحديث الى اه الانجيل له تقول هذا انجيل عيسى هكذا جيل عيسى عليه العهد الجديد انجيل العهد الجديد - 00:46:51

قلت له عندما تقولون انجيل عيسى معناه ان فلا معس فيه من سمعه منه ومن سمعه ومن سمعه من عيسى نحن نعلم ان اقدام نسخة من نسخ الانجيل اقدم نسخة من نسخ انجيلي وعثر عليها ووقف عليها - 00:47:26

بينها وبين عيسى اكثر من مائة سنة قلت له نحن عندنا منهج عندما نقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعلم من سمعه منا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:47:51

ونعلم من سمعها ومن من هداك الذي سمعه منه ونعلم الثالث ايضا وهكذا نعلم سلسلة الرجال الذين في ذلك السند ونعلم متى وجدوا ومتى ماتوا؟ واين رحلوا؟ ومن سمعوا؟ وهل كانوا يخطنون؟ ام كانوا يغلطون في الحفظ ام كان حفظا سيئا - 00:48:04

حيثما وجدنا نكتة او نكيطة سوداء في ترجمة احدهم كان تينعس اذا كان يسمع الشيخ يلقي يحدث وينعس او يخطى او كذا او كذا نضرب على نضرب على كل شيء لا نقبل شيئا - 00:48:22

وعندما نقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نجزم نعرف سلسلة هي التي ادت اليها هل تستطيعوا انتم لي مثل ذلك عن دابا وضمه الى صدره قال نحن نفعل بكتابنا هكذا ونؤمن - 00:48:39

قول الله تعالى اهدنا الصراط الضلال طبع ان تجعل اي كتاب لان هذا الذي يضم الكتاب اغمض عينيه ما يدري انا اشمن كتاب ندير ليه هز هداك ودير هداك هو مغمض العينين - 00:49:05

لوح القرآن يأمرنا بأن نفتح الأعين هكذا قلب فارجعي البصر هل تراني رجوع ورجع رجوع حتى ينقلب اليك البصر قاسيا - 00:49:29